

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية آلة الإتصال في الإرسال قصد شفوية أو كتابة. تعتبر اللغة العربية مادة مهمة تدرسها الجامعات والمدارس والمعاهد في عصرنا الحالي. في تعليم اللغة العربية هناك أربع مهارات. كما قال عبد الرحمن " اللغة أربع مهارات، هي مهارة الإستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة.^١

والمهارات التي سوف يدرسها هذا الباحث هي مهارات القراءة. مهارات القراءة باللغة العربية هي مهارات يكتسبها الطلاب من أجل تنمية مهارات اللغة الأجنبية، وخاصة اللغة العربية. الهدف هو تدريب الطلاب ليكونوا ماهرين في فهم القراءة وتطوير مهارات القراءة.^٢ للقراءة تأثير كبير على الحياة اليومية، ولهذا السبب يستمر الشخص ذو المعرفة الواسعة في القراءة دائماً.^٣

^١ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءة لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: ٢٠١١)، ١٦٦

^٢ Ahmad Fuad Efendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat, 2012), 166.

^٣ Riyanti Asih, *Keterampilan Membaca*. (Penerbit K-Media, 2021), 2-3.

فالقراءة لا تكتسب أهميتها من حيث كونها مادة دراسية فقط، بل وسيلة إلى اكتساب المعرفة، فهي مفتاح باب الحياة العملية، والمتابع لأحوال الطلبة في المدارس العربية يجد الشكوى والتذمر من مستوى الطلبة وأنه غير مرض، ولهذا ظهرت الدراسات والأبحاث التي تحاول تحديد العوامل المؤثرة، والتي تقف خلف هذا الضعف، فمنهم يرجع الضعف لأساليب التعلم، وبعضهم يرى أن العلة في معلمي اللغة العربية أنفسهم، وغيرهم يرى أن اللغة هي نفسها معقدة ويجب تبسيطها، وغيرهم أيضاً يرى أن المناهج والكتب المدرسية هي المسؤولة وهكذا.^٤

بناء على نتائج الملاحظات في مدرسة المتوسطة الخيرية ماجوتي منجاك هناك مشكلة الطلاب الذين لا يستطيعون فهم اللغة العربية، وخاصة في قراءة النصوص العربية. وذلك لأن الطلاب يعتبرون تعلم اللغة العربية أمراً صعباً جداً مقارنة باللغات الأخرى، خاصة في مهارات قراءة النصوص، لذلك يشعر الطلاب بالملل والتعب في الفصل. كما أن الطلاب غير متحمسين أثناء عملية التعلم ونتيجة لذلك يكون لدى الطلاب اتجاه سلبي ويفتقرون إلى الحماس للمشاركة في تعلم اللغة العربية ولا تتوافق

^٤ إبراهيم محمد علي حراشنة، المهارات القرآنية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق، (دار الخزامى للنشر والتوزيع: ٢٠٠٧)، ٧٠.

نتائج التعلم المحققة مع أهداف التعلم. ومن العوامل التي تجعل الطلاب يجدون صعوبة في القراءة هو أن المواد التعليمية متكافئة ولكن قدرتهم على القراءة ضعيفة للغاية، لأن أغلب الطلاب ليسوا من المدارس الإسلامية.

ترتبط تقنيات التعلم ارتباطاً وثيقاً بأساليب التعلم والوسائط. وفقاً لجيرلاخ وإيلي التقنيات هي طرق أو أدوات أو وسائط يستخدمها المعلمون لتوجيه أنشطة الطلاب نحو الأهداف التي يريدون تحقيقها.^٥ تتطلب مهارات القراءة تقنيات التعلم التي يمكن أن تدعم الطلاب.

يجب أن يكون مدرس اللغة الجيد أيضاً قادراً على اختيار وفرز وممارسة طريقة التعلم والوسيلة كوسيلة لتوصيل المواد التي تناسب وضع الطلاب وقدراتهم إن نجاح التعلم، وخاصة في تعلم اللغة العربية، يتحدد إلى حد كبير باختيار الطريقة الصحيحة.^٦ تعتبر اللغة العربية من المواد التي تتطلب قدرة المعلم على إدارة الفصل، وخاصة قدرة المعلم على استخدام الوسائط التي يمكن أن تخلق جوّاً مريحاً وممتعاً حتى تتمكن

⁵ Hamzah B Uno, *Model Pembelajaran (Menciptakan Proses Belajar Mengajar yang Kreatif dan Efektif)*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2009), 2

⁶ Aswan Mubarak, *Pengaruh Penggunaan Metode Qiraah Terhadap Kemampuan Membaca Siswa Pada Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah Tsanawiyah Negeri 4 Sinjai*. SKRIPSI (IAIM: Sinjai, 2019), 15

من جذب الاهتمام وتنشيط الطلاب للمشاركة في عملية التعلم، سواء بشكل مستقل أو في مجموعات.^٧

وبناء على هذه المشاكل، لذا فإن التعلم ضروري من خلال تطبيق تقنيات تعلم اللغة العربية باستخدام أساليب التعلم القائمة على التكنولوجيا من خلال القصص المصورة باستخدام وسائط *SCRATCH* والتأكيد على مهارات الطلاب في قراءة النصوص العربية. ويرغب الباحثة أيضًا في تطوير مهارات القراءة باللغة العربية لدى طلاب في الصف التاسع بمدرسة الخيرية المتوسطة ماجوتي منشاك سيرانج بنتن من خلال القيام بابتكارات واستراتيجيات متنوعة من خلال تقنيات مختلفة لجذب الطلاب إلى القدرة على قراءة النصوص العربية.

وفي الوقت نفسه، فإن *SCRATCH* هي لغة برمجة أساسية تستخدم أسلوب البرمجة "Building Block"، وهو ما يعني إنشاء برنامج عن طريق سحب الكتل إلى رمز المنطقة (السحب والإسقاط). يمكن لـ *SCRATCH* أن تسهل علينا إنشاء قصص متحركة وألعاب تفاعلية ومحاكاة وأعمال فنية جميلة لجذب التعلم وزيادة الدافعية في

⁷ Fathul Mujib & Nailur Rahmawati, *Metode Permainan-permainan Edukatif dalam Belajar Bahasa Arab*, (Jogjakarta: DIVA Press, 2011), 64

القراءة وتحفيز الطلاب على فهم المواد المقدمة بشكل أفضل بطريقة ممتعة. وبهذا المعنى، يمكن استخدام *SCRATCH* في تعلم اللغة العربية، وخاصة لتحسين مهارات القراءة لدى الطلاب في الصف التاسع بمدرسة الخيرية المتوسطة ماجوتي منشاك سيرانج بنتن. مع وسيلة *SCRATCH* التي يعدها المعلم وفقا لاحتياجات الطلاب، يمكن أن تساعد في التغلب على مشاكل القراءة كما ذكرنا أعلاه. الصور الجذابة المعروضة يمكن أن تزيد من اهتمام الطلاب بالقراءة وتصبح عامل جذب خاص في تعلم قراءة النصوص العربية. ستقوم وسائل الإعلام *SCRATCH* بتعديل موضوع المناقشة وفقاً لمنهج اللغة العربية في الصف التاسع بمدرسة الخيرية المتوسطة ماجوتي منشاك سيرانج بنتن.

بناءً على الخلفية السابقة، خطرت للباحثة فكرة اختيار عنوان " استخدام تقنية تَعَلَّم القصة *SCRATCH* لترقية مهارة القراءة (بحث تجريبي في الصف التاسع بمدرسة الخيرية المتوسطة ماجوتي منشاك سيرانج بنتن).

ب. تحديد المشاكل

استنادا إلى الخلفية المذكورة أعلاه، فإن المشاكل في هذا البحث هي:

١. عدم اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية.
٢. إن عدم توفر الوسائل الداعمة لتعلم اللغة العربية لا يتناسب مع قدرات الطلاب.
٣. قلة استخدام المعلمين لأساليب التعلم لجذب الطلاب إلى تعلم اللغة العربية وخاصة مهارات القراءة.

ج. تقييد المشاكل

في هذا البحث، تحدد الباحثة من المشكلة في الصف التاسع بمدرسة الخيرية المتوسطة ماجوتي منشاك سيرانج بنتن مع المواد حول "الحفاظ على البيئة" يستخدم تقنية تَعَلَّم القصة *SCRATCH* لترقية مهارة القراءة.

د. أسئلة البحث

يجيب البحث الأسئلة على النحو التالي:

١. كيف استخدام تقنيات تعلم القصة *SCRATCH* لترقية مهارة القراءة؟
٢. كيف فعالية استخدام تقنيات تعلم القصة *SCRATCH* لترقية مهارة القراءة؟

هـ. أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى النحو التالي:

١. التعرف على استخدام تقنيات تعلم القصة *SCRATCH* لترقية مهارة القراءة.
٢. التعرف على فعالية استخدام تقنيات تعلم القصة *SCRATCH* لترقية مهارة القراءة.

و. أهمية البحث

وتتكون أهمية البحث من:

١. الفوائد النظرية

باعتبارها نظرة ثاقبة المعرفة في التدريس والتعلم، نتائج هذا البحث يمكن أن

تضيف المعرفة إلى عملية التعلم.

٢. الفوائد العملية

١ - للباحثة

كمواد مرجعية ومقارنة للباحثين المستقبليين الذين سيدرسون المشكلات ذات الصلة في هذا البحث.

٢ - لطلاب

تشجيع الطلاب على أن يكونوا أكثر نشاطاً وقدرة على حل المشكلات أو المشكلات التي تواجه الطلاب في مواد اللغة العربية.

٣ - للمعلمين

ويأمل الباحثة في تقديم مدخلات كمواد في تنفيذ عملية التعلم، وخاصة فيما يتعلق بمهارات القراءة باستخدام تقنيات التعلم بالقصة المصورة من خلال وسائل *SCRATCH*.

ز. أساس التفكير

وفقاً لـ *Suprihatiningrum* "تقنيات التعلم هي الخطوات التي يستخدمها

المعلمون أثناء التعلم في تقديم المواد التعليمية"^٨.

SCRATCH هي لغة برمجة مصممة لتقديم مفاهيم برمجة الكمبيوتر بطريقة

بسيطة. *SCRATCH* هي لغة مرئية بسيطة يتم من خلالها إنشاء المشاريع باستخدام

الصور أو الرسوم المتحركة.

تعني القراءة تحويل النظام اللغوي من الرموز المرئية (الحروف) إلى مدلولاته

والقراءة مهارة تحتاج إلى تدريبات خاصة ومتنوعة وينبغي أن تقدم القراءة للطلاب

المبتدئ - الذي لم يبق له تعليم اللغة العربية من قبل - بالتدرج، انطلاقاً من مستوى

الحرف والكلمة، فالجملة البسيطة مبتدأ وخبر فعل وفاعل غالباً ثم الجملة المركبة ثم

قراءة الفقرة، ثم قراءة النصوص الطويلة.^٩

^٨ Suprihatiningrum. Jamil, *Strategi Pembelajaran*, (Jogjakarta: Ar-Ruzz Media, 2016), 158

^٩ رشدي احمد طميعة ومحمود كامل الناقة، تعليم اللغة اتصاليا بين مناهج والاستراتيجية، (ايسيسكو: ٢٠٠٦)، ٦٠-

والقراءة بهذا المفهوم وسيلة لاكتساب خبرات جديدة تتناغم مع طبيعة العصر التي تتطلب من الإنسان المزيد من المعرفة الحديثة والمتحددة، كما تتطلب تطوير القارئ لقدراته العقلية ولأنماط التفكير ولأنساقه الفكرية، وتنمية رصيد الخبرات لدى الفرد.^{١٠}

تعتبر القراءة مهارة لغوية مهمة للتعليم. القراءة أيضًا شيء يجب على الجميع القيام به، خاصة في عصر المعلومات الحالي. العلاقة بين تقنيات التعلم باستخدام وسائط SCRATCH والقدرة على القراءة هي مساعدة الطلاب على تحسين قدرتهم على القراءة في الصف التاسع بمدرسة الخيرية المتوسطة ماجوتي منشاك سيرانج بنتن. كما يجب على المعلمين إعداد أساليب أو تقنيات تدريسية جيدة في التعلم لأن ذلك هو مصدر النجاح في عملية التعلم. كانت الوسيلة التعليمية التي جربها الباحثة هي تقنية التعلم القصة SCRATCH. تعتمد هذه الوسيلة التعليمية على تطوير قدرات الطلاب ويركز على تحسين مهاراتهم القرائية.

^{١٠} حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: دار المصرية)، ١٠٥

من هذه المناقشة، يخلص الباحث إلى أنه لتحسين تعلم اللغة العربية نحتاج إلى تقنيات التعلم التي تشمل أساليب التعلم والوسيلة. تستخدم تقنية التعلم هذه وسيلة *SCRATCH* لدعم قدرات الطلاب في اللغة العربية، وخاصة مهارات القراءة

ح. تنظيم البحث

لتسهيل كتابة هذا البحث تقسم الباحثة إلى خمسة أبواب:

الباب الاول: مقدمة: وتحتوي على خلفية المشكلة، وحدود المشكلة،

وأهداف البحث، وأهمية البحث، وتنظيم البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري للبحث، ويحتوي على مفهوم تقنيات التعلم

من خلال وسيلة *SCRATCH*، ومفهوم القدرة على القراءة، ووصف دراسات السابقة.

الباب الثالث: منهج البحث، وتحتوي على مكان البحث وموعده، ومجتمع

البحث وعيّنته، وأدوات جمع البيانات، وتقنيات تحليل البيانات، والفرضيات.

الباب الرابع: تحليل البيانات، وتحتوي على مناقشة نتائج البحث التي تم

تنفيذها في الصف التاسع بمدرسة الخيرية المتوسطة ماجوتي منشاك سيرانج بنتن

الباب الخامس: خاتمة، وتحتوي على نتائج البحث والخلاصة والمقترحات.